تصحيح اغلاط كتاب البخلاء

— ٢ —

٦٥ — ١٥ إن تتخذ لعيالك في الشتاء (من) هذه المثلثة — (الأمن) .

على ذكر المثلثة اريد ان اتكلم عما يصنع من الحنطة من الأطعمة وفي ضمنها المثلثة فأقول : يصنع في العراق وخاصة في الموصل من الحنطة أطعمة شتى تدل بعض اسمائها على انهم تعلموها قديماً من الفرس . وهي على نوعين ، نوع يتخذ من الحنطة بعد سلقها ، ونوع دون سلق . ففي النوع الأول يأتون بحنطة مغربلة يغسلونها ويسلقونها بالماء في قدر كبيرة ويسمون هذا العمل (سلق البرغل) تسمية الشيء بما سيئول اليه ، ويسمون هذه الحنطة المسلوقة (برغلاً) او (سليقة) . وبعد نشرها وجفافها يرسلونها الى (الدنك) . والدنك مصطبة مدورة مبلطة في وسطها محور قائم تدور حوله بواسطة دابة خشبة قد ثبت في رأسها حجر صلب ضخم جداً مدور قطره نحو ذراعين وثخنه نحو ثلاثة ارباع الذراع . والدِنك كلمة فارسية الأصل يلفظونها في الموصل بفتح الدال وبكاف فارسية تفرش الحنطة المسلوقة على المصطبة وتبل برشها قليلاً بالماء وتدور الدابة حول المصطبة فتدور الحجر فوق الحنطة وعندها يقلب صاحب الدنك الحنطة بآلة كالمجرفة ذات يد طويلة يسمونها (الكورك) الى ان يعلم ان الحنطة قد انفصل عنها قشرها . فيأخذونها وينشرونها على الأسطحة حتى تجف ، ثم يأخذون منها مقداراً مقداراً في اطباق يحركونها نفضاً فتقع القشور على الأرض ويبقى الحب في الطبق . ويعرف هذا العمل عندهم بال (تنفيخ) . واهل القرى يذرّونها تذرية بالريح . وتسمى القشور المنفصلة بال (پوش) بياء فارسية . ثم يجرشونها بال (جاروشة) وهي الرحى التي تدار باليد . وصاروا في هذه السنين يجرشونها بماكنة . ثم يغربلونها بغرابيل متفاوتة الخشونة . فالقسم الخشن وهو الأعظم يسمونه (برغل التطبيق) يخلطون معه رشتة مقلية وهي عجين مقطع سيوراً دقيقة ؛ والغالب ان يضيفوا اليها مقداراً من حمض مقشر مُفلس . ومن هذا يهيأ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

طبيخ (البرغل) . والقسم الذي يكون أدق يخصص للكبب . وما كان ادق من هذا يهيأ منه طعام يدعى (الشكشوك) او (ناعمة البرغل) وما كان ادق من الشكشوك ، ويكون قليل المقدار طبعاً ، يعمل منه مع البصل والكرفس اليابس والفلفل والملح ما يسمونه (عروق البرغل) او (عروق الهواء) تخبز بالتنور .

وأما النوع الذي يكون دون ان تسلق الحنطة فانهم يختارون الحنطة الخشنة اعني كبيرة الحب فيغربلونها وينقونها ويرسلونها للدنك . وهنا يكون الدق بالدنك على ثلاثة ضروب . فانهم اما ان يوصوا صاحب الدنك بأن يدقها دقاً كاملاً ، والحاصل يسمونه (مدقوقة) . واما ان يوصوه بدقها ثلثي الدق الكامل ويسمون الحاصل (مثلثة) واما ان يوصوه بدقها نصف الدق المعتاد ويسمون الحاصل (دشيشة) او (نصف دقة) . ومن هذه الضروب الثلاثة تهيأ اطعمة مختلفة . فمن المدقوقة يهيأ ما يسمونه (كشكاً) . واصل هذه الكلمة في الفارسية كشكاب او كشكاو وهو طعام يتخذ في الموصل من اللحم والمدقوقة يصبغونه بالكركم ويسكبون عليه بعد نضجه سمناً مقلياً . بيد ان غالب اهل القرى يطبخونها دون كركم ويسمونها (حبّية) ومن المدقوقة أيضاً تهيأ (الهريسة) و (اللبنية) وهي المضيرة . ومن المدقوقة يعمل (الكشك) وهو طعام خاص بأهل الموصل . يسلقون المدقوقة وبعد ان تبرد يعجنونها بخميرة عجين مستحلبة بالماء ويتركونها في برنية تختمر أياماً مع قضبان وورق السلجم فتحمض . فمن اراد أكل منها نيئة . ويهيئون منها طبيخ الكشك هكذا : يأخذون ما اختمر في البرنية ويعصرونه على مصفاة ويأخذون عصارته ويرمون بالثفل ويطبخون العصارة مع قطع اللحم والسلق المفروم وقطع الباذنجان ، وقد يضاف اليها قطع السفرجل ويلقون في القدر كبباً قد حشوها باللحم والبصل والريحان ، فيكون طعاماً لذيذاً . ويجففون من المدقوقة المختمرة اقراصاً كبيرة يدخرونها لعمل الكشك ، ويطبخون منها مع العدس طعاماً يسمونه (كشك وعدس) .

واما المثلثة فتجرش وتغربل ، فما خرج خشناً يمكن استعماله للكشكا عوض المدقوقة ، وما كان أنعم يقوم مقام الدشيشة . فالمثلثة هي في الحقيقة متوسطة بين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المدقوقة والدشيشة ويمكن استعمالها عوض هذه وتلك . حتى ان بعض الناس يكتفي بعمل المثلثة وخاصة اذا تعذر وجود الحنطة الخشنة ، وحتى ان منهم من يطبخها عوض البرغل ويسميها (مبرغلة) .

واما الدشيشة المسماة نصف دقة أيضاً فانها تجرش كالمثلثة . فالخشن منها قد يستعمل عند الضرورة للكشك عوض المدقوقة . ويستعمل (لعروق التنور) و (لليبرغ) ، ويخلط مقدار منه مع برغل الكبب كي تتماسك الكبة فلا تتناثر . فأما عروق التنور فهي شيء كاللحمة بالعجين المعروفة في حلب وكخبز العروق المستعمل في بغداد . الا ان في عروق التنور الموصلية تكون الدشيشة عوض الطحين . تدعك الدشيشة مع خميرة عجين ولحم مفروم وبصل وكرفس يابس وملح وفلفل او فليفلة وفي زمان الطماطة يزاد قليل من الطماطة المقطعة وتترك ساعة ثم تخبز بالتنور . واما اليبرغ فهو اما ارز او دشيشة يخلط معها لحم سمين مفروم وتلف بورق الكرم الطري او بورق السلق او بورق الخبازى ، كل بوقته ، وتطبخ . وما كان من الدشيشة ادق مما ذكرنا فيهيأ منها ما يسمونه (عروق دشيشة) . يؤخذ هذا القسم من الدشيشة ويبل بقليل من الماء الحار وتعجن بشيء من خميرة العجين العادية وتترك ساعة . ثم تدعك مع ألية او شحم مفرومين . ويطبخ ارز على حدة ويؤخذ قطعة قطعة من هذه الدشيشة المهيأة وتسوى مدورة وتقعر وتحشى بتمر منزوع النوى مع قليل من الأرز المطبوخ وتسد وتسطح ثم تقلى بالسمن في مقلى . ويستخرج قسم من الدشيشة انعم من هذا القسم الأخير يسمى (سندارة) ولعلها في الأصل (سن دارا) وتستعمل للشوربا . وقليل من النساء من يستخرج قسماً آخر ادق من السندارة فتكون اجزاؤه اخشن من اجزاء الطحين بقليل يعرف عندهن باسم (بيض النمل) تشبيهاً ، يتخذنه للشوربا ايضاً . وهذه البابات مما ذكرنا تعزل باستعمال غرابيل مختلفة الخشونة . وفي الأماكن التي لا يوجد دنك وفي الأزمان التي تكون الدنوك معطله ، لأن الدنوك تشتغل في الخريف في موسم عمل المؤن فقط ، ترش الحنطة بقليل من الماء ويمررون عن بل الحنطة هكذا بماء

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قليل (بالتمييش) ويدقونها في هاون كبير يقال له (الجاون) . وهذا الدق الذي يقصد منه ازالة القشور عن الحب يعرف (بالتهبيش) .

فهذه اسماء وافعال غالبهـا لا وجود له في المعاجم احببت تسجيلها بمناسبة التعريف بالمثلثة .

٦٦ — ٤ ويخرج (من الجوف) — ويُخرج (حَرّ الجوف) .

٦٦ — ٦ وحسو (طارئ) — وحسو (حار) .

٦٦ — ٧ والوقود يسود كل شيء (ويبسه) وهو سريع في (الهضم) — (وينتنه) وهو سريع في (المشيم) .

٦٦ — ١٢ مخاصيب (مناويب) — (متاريب) . جاء في التاج : واترب فهو مترب اذا استغنى وكثر ماله فصار كالتراب .

٦٨ — ٤ (فوقف) — (ووقف) اي السيد ، لا الغلام .

٦٨ — ٦ (اطرف) — (أضرَب) . معناها اشد وانكى وادهى . مستعملة عند عوام الموصل بهذا المعنى .

٦٨ — ٦ (مر الآن ! مر ! مر !) — (صر الآن ! صر ! صر !) .

٧٠ — ١٢ وان في زبق سراويله (نورة) — (لوتراً) كما في (ف) أي انه استعمل وتراً عوض التكة .

٧١ — ٢ فكان يرفع (بدبه قبَلَنا) — (بده قبلَنا) أي يكف عن الأكل قبلنا لكي يضطرنا الى ترك الطعام ولما نشبع .

٧٣ — ١ (غلمانه) — زائدة . وهو خطأ مطبعي .

٧٣ — ٤ (وقد) دفعت اليك آلة لحفظ (المال ،) عليك بكل حيلة (ثم ان) لم يكن — (ولو اني) دفعت اليك آلة لحفظ (المال) ... (ثم) لم يكن ...

٧٣ — ٧ (اعتزالاً) لك — (اغراءً) لك .

٧٤ — ٣ (وجاوبت) — (وحاورت) .

٧٤ — ٩ (الرأس) — (الأس) لا شبهة في ذلك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٧٤ — ٩ (كسر) الاكسير — (تركيب) .

٧٤ — ١٢ (تنبكت) خاتون — (تبنكت) .

٧٥ — ٥ علم (الادراك) — (الاوائل) .

٧٥ — ٩ لأني لم ابالغ في (محبتك) — (محنتك) اي اختبارك .

٧٦ — ١٢ ان يستريح من (شينه) — (سُبَّته) .

٧٧ — ١١ (مسختك) — (مَحَّنَتْكَ) كما جاء في تعليقات (ف) في آخر طبعته .

٧٩ — ٣ كان آخر من (صادفني) — (صادقني) كما في تعليقات (ف) .

٧٩ — ٣ (ابو الأرطال) — لعلها (ابو الأبطال) .

٧٩ — ٣ وانا (مجيب) مردويه — لعلها (نَجَّيْتُ) .

٧٩ — ٤ وانا اول من شرب الغربي حاراً (والبزد) بارداً . واول من شرب (العرق بالكبر) — (والبزيل) ... (والقرقف بالكبير) .

٧٩ — ٦ وجعل (المنقل قرعة) ، واول من ضرب (الشاهسبرم) على (ورق القرع) ، واول من لعب (باليرمع) في (البدو) ، واسقط الدف المربع من بين (الدفاف) (النُقْلَ بدعةً) ... (الشاهناز) على (وزن الهزج) ، واول من لعب (بالمزهر) في (البدء) ... (الدفوف) .

٧٩ — ١٢ (فانهم) — (فأتهم) كما وردت في ٢٩٨ — ١٤ .

٨١ — ٢ تقولون ولا (تعقلون) — (تفسنون) . يفسد اباه .

٨١ — ١٨ في الحاشية (محبوساً) — خطأ مطبعي . (نجومياً) .

٨٢ — ٤ (يا مولاي) — (يا مولاتي) . بانو بالفارسية السيدة وربة الدار .

٨٣ — ٢ فان كان ثقة (مليئاً) والاّ اقام — (فيها) .

٨٣ — ٨ اذا واجر ، (كان) ... (وعمل) الدهين — (وكان) ... (عمل) .

٨٣ — جاء في الحاشية ١ : لعله راجع الى المشب او ولي الولد — الصواب انه راجع الى الذي يمشي الى افريقية .

٨٥ — ٣ وكان مرجيهم بيد خالويه (ستة على ماة) — قد سقط من هذه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العبارة كلتان . تمامها : (وأبقى سننه على ما كان) اي سنن خالويه . والنون في المخطوطة بعد ما يدل على ان (كا) سقطت وبقيت هذه النون .

٨٥ — ٤ (سجني) — (سجين) .

٨٦ — ٢ (كيما كية) — لم تفسر . جاء في معجم البلدان كيماك ولاية واسعة في حدود الصين .

٨٦ — ٨ (واقسمه) — (وقسّمه) كما في (ص) .

٨٦ — ١٠ (نبتلى) على يد غيري — (نُبلَى) أي عطيتي . كأنه يقول بدي لا تطاوعني على الاعطاء .

٨٧ — ١٥ (هو) نجع — هو زائدة . غلط مطبعي .

٨٧ — ١٥ ان هو (غيره) — ان هو (الا غيره) . يعني ان هو الا ان يمنعوا الطعام جملةً ، لا الصباغ وحده . خلافًا لما جاء في الحاشية .

٨٨ — ٤ [فيرى] بعضهم ان [غرم] دينار [او] ظاهر [لائمته] [محتمل] في رضا قلبه ؛ [وما] يرجو من نفع ذلك له (؟) — [فرأى] بعضهم ان [ذكره غرم] دينار [اثر] ظاهر [على منيته] وجميل في رضا قلبه ، [لما] يرجو من نفع ذلك له . يعني ببعضهم بعض الذين كانوا على مائدته .

٨٨ — ٧ وانه قال : [على] له — وانه قال له . على زائدة .

٨٨ — ١١ [الم أتعرّف] - [الم تعرف] .

٨٨ — ١٤ وتقول انت بقي : قليل — تقدم النقطتان على بقي .

٨٩ — ٥ جلد [القاذف الحرة] — [قاذف الحرة] .

٨٩ — ٦ كثير [العلم] ، فاشي الغلة — كثير [الغَنَم] .

٨٩ — ١٠ [الفى] — غلط مطبعي ، صوابه [القى] .

٨٩ في الحاشية ١٠ ايضاح مغلوط . صوابه ان احمد بن المثنى يقول لما شق صاحب الدعوة الدجاجة العضلة واعطى نصفها للذي عن يمينه والنصف الآخر الذي عن شماله وقال للغلام التي بواحدة رخصة ، اساء ادب الضيافة مع ذينك

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الرجلين لأنه اعطاهما ماهو دون وطلب لنفسه ماهو احسن . فحسب ان الرجلين سيغضبان ولن يعودا الى مائدته ابداً . لكنه وجدهما يفخران عليه اي على احمد لأن صاحب الدار حباهما بنصفي الدجاجة العضلة دونه .

٩٠ — ١ [فانطفت] — [وانطفأت] .

٩٠ — ٧ دلك [ذلك] — دلك زائدة يجب حذفها .

٩٠ — ١٣ مع علو [هم] — همة .

٩١ — ٤ [حظه] — [حقه] .

٩١ — ٦ [هان] عليّ [التحجيل] — [آد] عليّ [التخجيل] . اي ثقل عليّ فلم اخجله .

٩١ — ١٦ الى منع [شينه] — [شيئه] .

٩٢ — ٣ [فحك بها] — [فحكته] كما في الأصل .

٩٢ — ١٢ وهو احد من [يبصره] — [ينصره] او [يميزه] .

٩٣ — ٦ [ولو كان] هذا البرد الحادث [في] تموز . وفي المخطوطة ولو كان هذا البرد الحادث كان في تموز — [ولو ان] هذا البرد الحادث [كان في] .

٩٣ — ٩ فأما لبس الصوف اليوم فهو [اليوم] غير جائز — اليوم الثانية زائدة .

٩٣ — ١٥ [الجزوع] النجرانية — [الجذوع] كما في [ف] .

٩٤ — ٣ [واكتال] — [اكتال] كما في [ف ، ص] .

٩٤ — ٤ كيلة معلومة [بالميزان] — [ووزنها بالميزان] . اي انه بعد ان يكيل انواع الحبوب كيلاً يزنها وزناً ليشتري اوزنها .

٩٤ — ١١ — وكان اذا كان [جديد القميص] ومغسوله — وكان اذا كان [قد لبس جديد القميص] .

٩٥ — ١٤ فصرنا في حال لنا [ولا] علينا — لنا [لا] علينا .

٩٦ — ١٥ كبعض من [يأكل] ماله — [يُؤكل] . وهنـاك تشويش واختلاط في الحواشي وارقامها .

٩٨ — ١٠ والمال [زاهر] — [راهن] اي معد ، ثابت ، دائم ، قال الشاعر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الخبز واللحم فهم راهن وفهرة راووفها ساكب

٩٩ -- ٤ فكل ما اشتد منها الحزاني [اعطى] غيره -- [اعطاه] غيره .

١٠٠ -- ٢ [والارز] -- [والارزة] . انها وردت دائماً في هذا الكتاب ارزة كما في ١١٨ -- ٨ و ١٢٠ — ٥ وغيرهما . فكأنما عندهم الأرز الحب المعروف والارزة صيغ الأرز .

١٠٠ -- ٢ [البستندود] -- لا وجود هذه الكلمة لا في المعاجم العربية ولا الفارسية . انما هي محرفة من [البُشْتَزَة] بضم الباء وفتحها . كلمة فارسية . جاء في تبيان نافع در ترجمة برهان قاطع وهو ترجمة تركية للمعجم الفارسي المسمى برهان قاطع ما ترجمته : طعام معروف يهيأ من الدقيق والتمر او من خبز حار وسمن ودبس ١٠ اهـ . وهذا الشكل الثاني هو المقصود هنا ففيه دبس .

١٠٠ — ١٣ [وسفاً] — خطأ مطبعي . [وَسَنا] .

١٠١ — ٧ ومن [ابراز] للقدر — خطأ مطبعي . [ابزار] .

١٠١ — ٨ وهو بعد هذا [شوم] و [حرقة] — [سوم] و [جزية] . وهذا تأكيد لقوله : « وهذا كله شرم » . والسوم الكلفة والالزام .

١٠١ — ١٤ [تاركت] المسرفين — [ساويت] . وهذه اقرب الى رسم الكلمة في المخطوطة

١٠٣ — ١ ادارة له عن [شيئه] — [شيئه] اي ماله .

١٠٣ — ١٠ يقتذي [اللبن] — [باللبن] .

١٠٣ — ١٤ [ما ابالي احتملته] — [ما بالي احتمله] .

١٠٤ — ١٠ ولا شاكراً [لتثيبه] — [لتثيبه] . اي على الشكر وعرفان الجميل كما قال (غ) .

١٠٤ — ١٠ وانت تعلم حين [ينتحى] — [يُنحّى] .

١٠٤ — ١١ ويغيب عن [عينك] — [عينيك] كما في (ص) .

١٠٤ — ١٢ ويُبقي على الأيام [ذكرُهُ] — [ذكرَه] .

(الموصل) يتبع : الدكتور داود الجلبي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net